

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

لاشك أن اللغة في حياة الناس مظاهر اجتماعية مهمة. وباللغة فيكون التقدم الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع تاما. وبجانب ذلك أن اللغة آلة موحدة للأجيال والقبائل المختلفة في الشعوب، بل آلة موحدة بين البلاد بحيث تكون تظهر "لغة دولية" وهي اللغة المستخدمة للتفاعل بين بلد وبلد آخر. قال محمد علي الخولي (١٩٨٢ : ١٥) أن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. ومن اللغات في العالم منها اللغة العربية التي لها فريدة من اللغات الأخرى.

من المعروف أن اللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم و الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها إثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (علي الخولي، (١٩٨٢ : ٢١). وهذا يعتمد على منهج المسلمين القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

حينما نشر اللغة العربية في المجتمع واسعا، يحتاج إلى محاولة تعليمها صحيحة وجيدة. وأما تعليم اللغة العربية فنشاط التعليم يقوم به المعلم تاما لكي يقدر المتعلمون على اشتراكه جيدا حيث يحصل على أغراض التعليم المنشودة (أشيف هيرماوان، ٢٠١٤: ٣٢). وكانت مهارة اللغة العربية أربعة ومنها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فمهارة الاستماع ومهارة القراءة وهي مهارة استقبالية وأمامهارة الكلام ومهارة الكتابة فهي مهارة اتاجية. هناك مشكلات في تعليم اللغة العربية التي يشعرها المعلم والتلاميذ في عملية تعليمها. وذلك يؤثر في ميول التلاميذ وقدراتهم بل نجاحهم في تعلم اللغة العربية. ومن العوامل التي تسبب فشل تعليم اللغة العربية، ومنها الإستراتيجية أو المدخل أو الطريقة أو النموذج أو الأسلوب أو الوسيلة التي يستخدمها المعلم في نقل المواد، وبجانب ذلك أن عوامل أخرى منها الميول أو دوافع أو آراء التلاميذ.

وكانت مشكلات أخرى في تعليم اللغة العربية التي يشعر بها التلاميذ هي تعليم التراكيب. وأن التراكيب من المواد اللغوية المتعلقة بقوائد ومن أهم جوانب في تعليم اللغة العربية. ومن فوائد تعليم التراكيب يساعد التلاميذ على التكلم والكتابة باللغة العربية. والتراكيب هي مجموعة من العناصر ترتبط ببعضها لأنها

وظيفة واحدة في الجملة أي أنها تساوي نحويًا كلمة مفردة فتستبدل بمجموع عناصرها اسماً أفعالاً (إمام اسراري، ٢٠١٢ : ١١٦) .

بناءً على نتيجة الملاحظة التي قامت بها الكاتبة في الفصل السابع (أ) بمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية بآكان ماجا كاراوانج ، وهناك بعض العوامل التي تسبب نقصان استيعاب التراكيب عند التلاميذ ومنها (أ) الخلفية التربوية (ب) مساكن التلاميذ (في المعهد أو غير المعهد) (ج) اهتمام التلاميذ إلى اللغة العربية ودوافعهم (د) آراء معظم التلاميذ أن اللغة العربية صعبة. والجوانب الأخرى كانت الطريقة المستخدمة التي تسبب إلى صعوبة التلاميذ في فهم المادة فأصبحوا متسائمين في اشتراك التعليم.

بالإضافة إلى الحقائق التي تجدها الكاتبة في هذه المدرسة، كانت الكاتبة متشجعة في القيام بالبحث عن هذه المشكلات. هذا البحث يؤكد إلى تعليم التراكيب واستيعابها. تقصد الكاتبة لاستخدام النموذج التعليم التعاوني والأسلوب مجموعة الخبير لجعل التعليم نشاطياً ممتعاً. وتطبق الكاتبة النموذج التعليم التعاوني لأن هذا النموذج يجعل التلاميذ أن يشاركوا بنشاط في أنشطة التعليم، ويستطعوا في استنباط القواعد وتطبيقها في الجمل (أحمد فؤاد، ٢٠١٢ : ١١٤)

استخدام الأسلوب المجموعة الخبير يساعد التلاميذ على فهم التراكيب. لأن طلب الأسلوب التلاميذ يسيطر على المادة من المواد. لذلك ايقنت الكاتبة هذا الأسلوب يسهل التلاميذ لفهم بيانات.

ومن البيانات السابقة فستقوم الكاتبة بالتجارب لمعرفة مشكلة وتبحث عنها بالموضوع " تطبيق نموذج التعليم التعاوني "مجموعة الخبير" في تعليم التراكيب لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها". (دراسة تجريبية على تلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية كاراوانج)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

1. كيف تكون تحصيل على تلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الأهلية كاراوانج في تعليم التراكيب العربية قبل استخدام التعليم

التعاوني بأسلوب مجموعة الخبير؟

2. كيف تكون تحصيل على تلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الأهلية كاراوانج في تعليم التراكيب العربية بعد استخدام التعليم

التعاوني بأسلوب مجموعة الخبير؟

3. كيف تكون ترقية تحصيل على تلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية كاروانج في تعليم التراكيب العربية باستخدام التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة الخير؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي:

1. معرفة تحصيل تلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية كاروانج في تعليم التراكيب العربية قبل استخدام التعليم التعاوني بأسلوب المجموعة الخير.

2. معرفة تحصيل تلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية كاروانج في تعليم التراكيب العربية بعد استخدام التعليم التعاوني بأسلوب المجموعة الخير.

3. معرفة ترقية تحصيل تلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية كاروانج في تعليم التراكيب العربية باستخدام التعليم التعاوني بأسلوب المجموعة الخير.

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكور من قبل، نتمنى على حصول

هذا البحث فيه فوائد كما يلي :

١ . بالنسبة للمدارس عسى أن يكون هذا البحث منهجا في طريقة التعليم المختلف للمعلمين .

٢ . بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في اختيار النموذج أو الأساليب في التعليم التراكيب المستخدمة للحصول على الآثار التعليم المسرور المتنوع لتلاميذ .

٣ . ولتلاميذ أن نتائج هذه الدراسة ممكن أن تدافعهم لينشطوا ويمهروا في تعليم اللغة العربية خاصة عند التراكيب .

الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعلوم أن أنشطة التدريس التي يقوم بها المعلم من أجل إلقاء المعرفة

لتلاميذ . وأما عملية التعليم فهي متسلسلة من الأنشطة التي تتعلق بمقومات مختلفة

(ويننا سانجايا، ٢٠٠٨ : ١٩٦) والمقومات مترابطة من بعضها البعض، ومنها

المناهج والمعلمين والتلاميذ والمواد والطرق والوسائل والتقييم. كما في المثال

التعليم عاما، فإن تعليم اللغة العربية يتضمن هذه المقومات ، وكذلك في التعليم التراكيب أي النحو والصرف .

أما النحو لغة فهي الطريق والوجهة (أبدى ، ١٩٨٣ : ٣٩٤) . وقال الرازي النحو هو القصد والطريق . وقال العلماء يقتصر النحو إلى الإعراب والبناء . يسمى النحو بالقواعد اللغة وفي اللغة الإنجليزية يسمى بغريمار (عزیز و إرتا، ٢٠١٢ : ٢٦٣) . التراكيب (القواعد) هي جزء واحد من العلوم العربية التي تعمل كعماد لتحقيق المهارات اللغوية . ويجدر بنا أن نذكر أن قواعد اللغة ليست هدفا ولكن وسيلة لقدرة على استخدام اللغة جيدا وصحيحا في الاتصال . (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠١٢ : ٣)

قال عزیز فخرورازي (٢٠١٢ : ٢١٤) هناك بعض مؤشرات القدرة

المطورة التي وضعت لقدرة التعليم قواعد اللغة، وهي:

- ١ . قدرة التلاميذ على تمييز صيغة الكلمة من الصيغ الأخرى
- ٢ . قدرة التلاميذ على تحليل بعض أنماط الجملة العربية
- ٣ . قدرة التلاميذ على تصنيف كلمة في جملة
- ٤ . قدرة التلاميذ على استنتاج القواعد

٥ . قدرة التلاميذ على جعل الجمل الموافقة للمثال باستخدام كلمة معينة .

وكما بيان السابق تستنبط الكاتبة أن التعليم التراكيبي يحتاج إلى تطوّر من

ناحية النموذج والأساليب التعليم . فقال كيلوغ و كيلوغ *Kelough &*

”Kelough” (في كاسيهاني، ٢٠٠٨) التعليم التعاوني هو استراتيجية التعليم

في مجموعات، يتعلم التلاميذ معا ومساعدة بعضهم إلى بعض في عمل الواجبات

بتكاتف بين الأعضاء . بشكل غير واع أن التلاميذ الذين يدرسون في المجموعة

سيتعلمون أكثر من التلاميذ الذين يتعلمون في النظام التقليدي (أحمد فؤاد

إفندي، ٢٠١٢ : ٢٠٧) .

عند زمروني (٢٠٠٠) أن فوائد تطبيق التعليم التعاوني يمكن أن تقلل من

الفجوة التعليمية خاصة في وجود مدخلات على المستوى الفردي . إضافة إلى

ذلك، التعليم التعاوني أن يتطور التضامن الاجتماعي بين التلاميذ . ومن خلال

التعليم التعاوني، من المأمول أن يظهر جيل جديد الذي لديه أكاديمي مشرق

وتضامن اجتماعي قوي (تريانتو: ٢٠٠٩ : ٥٦-٥٧) . في عداد الأساليب من

التعليم التعاون هي المجموعة الخبير.

المجموعة الخبير هي أسلوب التعليم بتكوين المجموعة من التلاميذ الذين لديهم الأعلى منجز من المجموعات . كل مجموعة تتكوّن من مختلف الكفاءة، ينتفع إيجابيا بين أعضاء المجموعة لينمو التعامل، والتعاون. تورط هذا الأسلوب التلاميذ أن يشاركوا بنشاط في أنشطة التعليم، ويجعلهم مستقلّ، ويستطعون أن يتطوّروا معرفتهم.

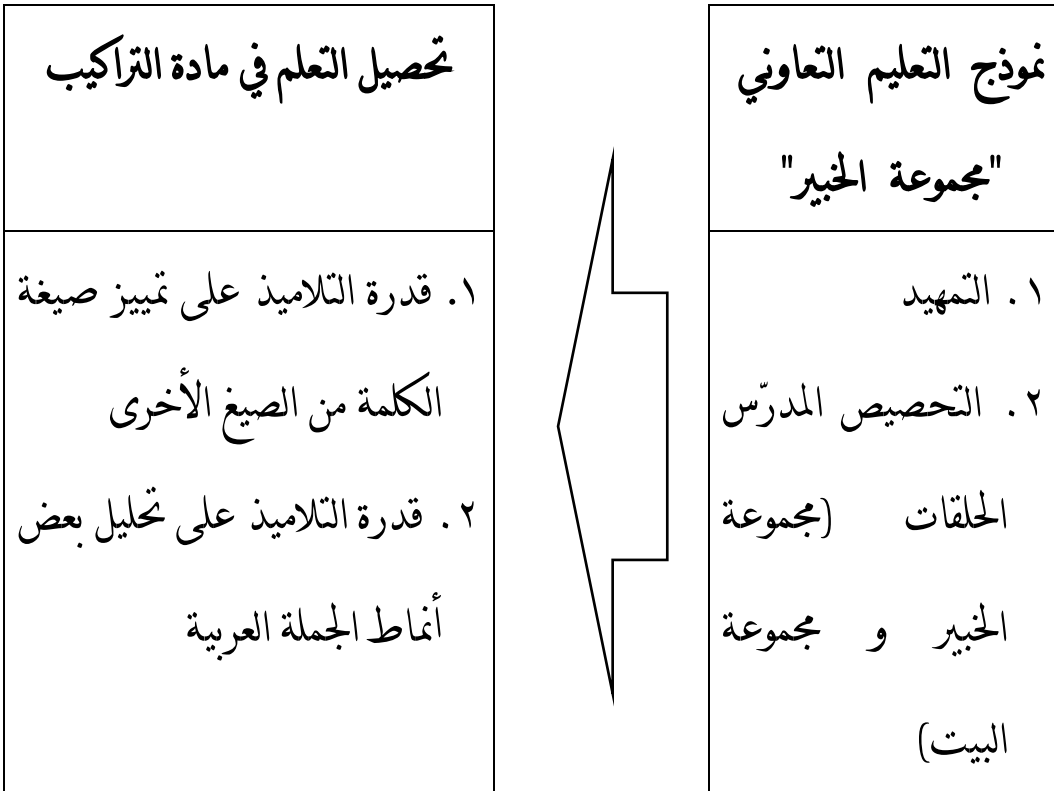
ومن مزايا المجموعة الخبير هي سوف يكون التلاميذ أكثر مرونة في تعليم المواد التي يدرسونها و تعزيز العلاقات بين التلاميذ حيث تعزيز المشاعر الاجتماعية و يشتدّ التلاميذ لمسؤول عن وظيفتهم و يكون التلاميذ أكثر شجاعة و ليتبادل الحرّض بين التلاميذ و لبناء الابتكار و يربيهم لاحترام اصدقائهم . ومن البيان السابق وضح أنّ النموذج التعليم التعاون "المجموعة الخبير" سوف يرفع في التحصيل التلاميذ الدراسي فيها .

تحصيل التعلم هو أنماط العمل والقيم والتعريفات والمواقف والتقدير والمهارات. تحصيل التعلم يسمى بنتائج التعلم. عند بلوم "Bloom" تشمل نتائج التعلم القدرات المعرفية والقدرات العاطفية والقدرات النفسية الحركية. أما عند ليندغرين "Lindgren" تشمل نتائج التعليم المهارات والمعلومات

والتعريفات والمواقف. بل ويجدر بنا أن نذكر أن نتائج التعليم هي تغيير السلوك جميعا ليس مجرد جانب واحد من الإمكانيات البشرية وحدها (أغوس سوبريجونو، ٢٠٠٩ : ٥-٧). لنتائج التعليم العربية فائدة لتطوير شخصيات التلاميذ ومساعدة في تحسين إتقان العلوم وفقا لاحتياج التلاميذ (نانانغ كوسيم، ٢٠١٦ : ٦٥).

ولإيضاح البيان السابق، تصور الكاتبة أساسا للتفكير في الرسم البياني الآتي:

الصورة ١،١ أساس التفكير



٣ . قدرة التلاميذ على تصنيف كلمة في جملة
٤ . قدرة التلاميذ على استنتاج القواعد
٥ . قدرة التلاميذ على جعل الجمل الموافقة للمثال باستخدام كلمة معينة .

٣ . التناول مجموعة الخبير تلخيص المادة ثم يبنون إلى مجموعة البيت
٤ . المناقشة
٥ . المنعكس

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات البحث التي يجب على إثبات حقيقتها . وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير . إذا كان الافتراض الأساسي هو التفكير الذي يسمح لنا أن يقوم بالبحث عن مشاكلنا ، فالفرضية حقيقة مؤقتة التي يحددها الباحث ، ولكن لم يزال وجوب إثباتها واختبارها أو تجريب حقيقتها (سوهارسيمي أريكوتو، ٢٠٠٦ : ٢٥) .

ومن ثمّ لاختبار الفرضية في هذا البحث ينطبق على صيغة التالية:

H_1 : وجود ترقية تحصيل التلاميذ في تعليم التراكيب العربيّة باستخدام التعليم التعاوني بأسلوب المجموعة الخبير.

H_0 : عدم ترقية تحصيل التلاميذ في تعليم التراكيب العربيّة باستخدام التعليم التعاوني بأسلوب المجموعة الخبير.

بالمستوى الدلالة ٥% فالفرضية فإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة. (وجود ترقية). وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة. (عدم ترقية التحصيل الدراسي).

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

إن هذه الدراسة فيها البحث ذات صلة منها:

١. البحث لسيدة أنا كورنيا تي ، طالب قسم اللغة العربية في كلية اللغة والأدبي الأجنبية ٢٠١٥ م تحت الموضوع "فعاليّة أسلوب مجموعة الخبير لترقية مهارة القراءة اللغة العربية على التلاميذ الفصل ١١ في المدرسة العالية الحكومية كدال ". فدل الكتابة فيه أن هناك التطور السريع بعد استخدام هذه

الأسلوب فهذا يشير إلى وجود ترقية قدرة التلاميذ على الإنشاء الموجه في كل لقاء من الاختبار القبلي الأول إلى الاختبار القبلي الثاني ٧٠،٩٣ ومن الاختبار القبلي الثاني إلى الاختبار القبلي الثالث ٨٣،٨٥ وكذلك من الاختبار البعدي الأول إلى الاختبار البعدي الثاني ٧٠،٨٢ ومن الاختبار البعدي الثاني إلى الاختبار البعدي الثالث ٦٥،٨٩.

٢. والبحث لسيدة إندري فاطم مفيدة طالبة قسم تعليم الروضة الأطفال في كلية التربية والتعليم ٢٠١٢ م تحت الموضوع "استخدام أسلوب مجموعة الخبير في فهم الشعر الفصل السادس في المدرسة الابتدائية الخيرية تيرتوا مويو فاكيس مالانج". فدلّت الكاتبة فيه هناك التطور السريع بعد استخدام هذه الطريقة فهذا يشير إلى وجود ترقية نتيجة التلاميذ على القواعد بقدر ٤٣،٢١٪.

وينطلق من ذلك، هناك طرف آخر يخالف للبحوث السابقة منها البحث الأول لسيدة أنا كورنيا تي مركز على ترقية المهارة القراءة . والبحث الثاني لسيدة فاطم مفيدة مركز على فهم التلاميذ على الشعر. وأما الكاتبة فتقدم البحث الذي

يركز ويؤكد على تعليم التراكيب . وطرف آخر يساوى بالبحوث السابقة هو
استخدام الأسلوب المجموعة الخبير.